

مَدِينَةَ جَدَّنَا لَا تَقْبَلِينَا

فَبِالْحَسَرَاتِ وَالْأَحْزَانِ جِئْنَا

خَرَجْنَا مِنْكَ بِالْأَهْلِينَ جَمْعًا

رَجَعْنَا لَا رِجَالَ وَلَا بَنِينَ

أَلَا فَاخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ عَنَّا

بِأَنَّا قَدْ فُجِعْنَا فِي أَبِيْنَا

وَأَنَّ رِجَالَنَا بِالطَّفِّ صَرَعُوا

بِلَا رُؤُوسٍ وَقَدْ ذَبَحُوا الْبَنِينَ

أَلَا يَا جَدَّنَا قَتَلُوا حُسَيْنًا

وَلَمْ يَرْعَوْا جَنَابَ اللَّهِ فِيْنَا

لَقَدْ هَتَكُوا النِّسَاءَ وَحَمَلُوَهَا

عَلَى الْأَقْتَابِ قَهْرًا أَجْمَعِينَا

سَكِينَهُ تَشْتَكِي مِنْ حَرٍّ وَجَدٍ

تُنَادِي الْغَوَاثَ رَبَّ الْعَالَمِينَا

وَزَيْنُ الْعَابِدِينَ بِقَيْدِ ذُلٍّ

وَرَامُوا قَتْلَهُ أَهْلُ الْخُؤُونَا

وَهَذِي قِصَّتِي مَعَ شَرْحِ حَالِي

أَلَا يَا سَامِعِينَ ابْكُوا عَلَيْنَا